(سابك) توقع اتفاقية مشروع مشترك مع شركة الكيماويات الكورية العالمية المحدودة لإنتاج منتجات البولي إيثيلين عالية الأداء

27 مايو 2014

وقعت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) و(شركة الكيماويات الكورية العالمية المحدودة)، المملوكة لشركة (إس كيه إنوفيشن)، اتفاقية مشروع مشترك مملوك مناصفة بين الطرفين، في سيؤول عاصمة كوريا الجنوبية، يوم الاثنين 27 رجب 1435هـ، الموافق (26 مايو 2014م).

يهدف المشروع، الذي تبلغ قيمته الإجمالية 595 مليون دولار أمريكي، إلى تصنيع مجموعة من منتجات البولي إيثيلين عالي الجودة باستخدام تقنية نيكسلين™، التي طورتها (شركة إس كيه). ويجري العمل الآن للحصول على موافقات الجهات التنظيمية.

وقع الاتفاقية عن شركة (سابك) سعادة المهندس محمد بن حمد الماضي نائب رئيس مجلس إدارة (سابك) الرئيس التنفيذي، فيما وقع عن شركة (الكيماويات الكورية العالمية المحدودة) جا يونغ كو، نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة (إس كيه إنوفيشن).

من المتوقع أن يقوم المشروع المشترك - الذي يقع في سنغافورة - بتشغيل سلسلة من المصانع، لإنتاج البولي إيثيلين منخفض الكثافة الخطي، وبلاستومرات البولي أولفين، ومطاط البولي أولفين، المعتمدة على تقنية المتالوسين. وتستهدف هذه المنتجات تلبية الاحتياجات المتزايدة في الصناعات المتنوعة، مثل التعبئة والتغليف، والسيارات، والرعاية الصحية، والأحذية، والكهرباء والإنارة. وقد تم حديثاً الانتهاء من أول هذه المصانع في مجمع (شركة الكيماويات الكورية العالمية) في مدينة أولسان، بكوريا الجنوبية، الذي تبلغ طاقته الانتاجية 230 ألف طن متري. أما المصنع الثاني فمن المتوقع أن يتم إنشاؤه في المملكة. فيما يأتي تأسيس مواقع الإنتاج لبقية المصانع تباعاً على مستوى العالم.

وحول هذه الاتفاقية علق المهندس الماضي قائلاً: "نحن سعداء لتأسيس هذه الشراكة مع (شركة الكيماويات الكورية العالمية المحدودة)، كونها تسهم في توفير أفضل علوم المواد المتقدمة بالقرب من قاعدة زبائننا المتنامية في آسيا. كما يُعد هذا المشروع المشترك دليلاً واضحاً على التزامنا بمواصلة تقديم حلول مبتكرة وفعالة تعتمد على التقنيات العالية لزبائننا، ومواصلة تحسين الطريقة التي نلبي من خلالها احتياجات الأسواق الأكثر نمواً".

من جانبه قال تشا هوا يوب الرئيس التنفيذي لشركة الكيماويات الكورية العالمية المحدودة : "ستكون تقنية (نيكسلين) بمثابة أحد محركات النمو لشركتينا. وسيواصل المشروع المشترك رفع مستوى هذه التقنية، واقامة قواعد إنتاج في المواقع، التي تُظهر قدرة تنافسية في صناعة البولي إثيلين الراقية ".

وحول فوائد المشروع، أوضح المهندس مساعد بن سليمان العوهلي، نائب الرئيس التنفيذي للبوليمرات في (سابك)، أن المشروع الجديد سيتيح لكلا الطرفين دخول سوق البولي اثيلين عالية الأداء والتخصص، وتوفير منتجات البوليمرات ذات القيمة العالية للزبائن في جميع أنحاء العالم، وأضاف: "إن شراكتنا الجديدة مع (شركة الكيماويات الكورية العالمية) تأتي مكملة باقتنا الشاملة من منتجات وحدة البوليمرات، عبر خط جديد للمنتجات المبتكرة، ما يتيح لنا تقديم حلول ناجعة، من حيث التكلفة والكفاءة، مع التركيز على الزبائن في منطقة آسيا وخارجها".

ومن منظور تقني أوضح الدكتور ارنستو أوتشيلو، نائب الرئيس التنفيذي للتقنية والابتكار في (سابك) أن هذا الحلول الجديدة، التي ينتجها المشروع، وتعتمد على تقنية الميتالوسين، ستمكن الشركتين من تصنيع مجموعة واسعة من المنتجات. مضيفاً :"سوف تعود هذه التقنية بالفائدة على كل المصنعين والزبائن النهائيين، من خلال تقديم حلول أفضل على مستوى الأداء، وقابلية المعالجة، وخصائص المنتج النهائي. فمن بين المزايا التنافسية التي تتحلى بها المنتجات المصممة باستخدام هذه التقنية: قوة ممتازة لتحمل الصدمات، والمتانة المضاعفة، والشفافية العالية، وإمكانية اللحام في درجة حرارة منخفضة، وزيادة الإنتاجية، وتحسين خاصية الحفاظ على الطعم والرائحة الطبيعيين".

يشار إلى أن هذه الخصائص الفريدة من نوعها ستقدم مجموعة من الفرص لتطوير تطبيقات لمنتجات مبتكرة. وبهذا يمكن لصناعة التعبئة والتغليف أن تستفيد من الإصدارات الأخف وزناً من البولي إيثيلين منخفض الكثافة الخطي، المعتمد على تقنية المتالوسين لإنتاج الأفلام، التي تخدم قطاع تغليف المواد الغذائية باستخدام مواد التغليف المرنة. كما يمكن استخدامها في صناعة الأنابيب ذات التنوعات الكبيرة، وصناعة السلع الاستهلاكية، والمنتجات البلاستيكية المقولبة.

كذلك يستخدم مطاط البولي أولفين في العديد من تطبيقات الصناعات، التي يكون فيها عنصر المرونة مهم، بما في ذلك مخفف الصدمات في صناعة السيارات، والأحذية في الأسواق الاستهلاكية، وطلاء الأسلاك في قطاع المرافق والصناعات الإنشائية. وقد تم تصميم مطاط البولي أولفين خصيصاً لتوفير عملية إحكام عالية في مجموعة متنوعة من منتجات التعبئة والتغليف، للمساعدة في توفير الإحكام الداخلي، مع طبقات لاصقة مانعة للهواء أو الرطوبة.

تجد الإشارة إلى أن هذا المشروع المشترك هو ثاني شراكة تستثمر فيها (سابك) في مجال القدرة التصنيعية في منطقة الشرق الأقصى، بعد الشراكة الناجحة مع شركة البتروكيماويات الصينية (ساينوبيك). وتُعد (شركة الكيماويات الكورية العالمية) شركة رائدة في مجال البتروكيماويات في كوريا الجنوبية، وهي أول من قام ببناء وحدة تكسير للنافثا في بلدها العام 1972م. ومن خلال الاستثمار المستمر في المرافق، والتحسين المتواصل على مستوى البحث والتطوير والتقنية، استطاعت (سابك) المحافظة على مكانتها كشركة رائدة في صناعة البتروكيماويات في كوريا الجنوبية.

نائب الرئيس للاتصالات والإعلام
سمير بن علي آل عبد ربه

العودة للخلف